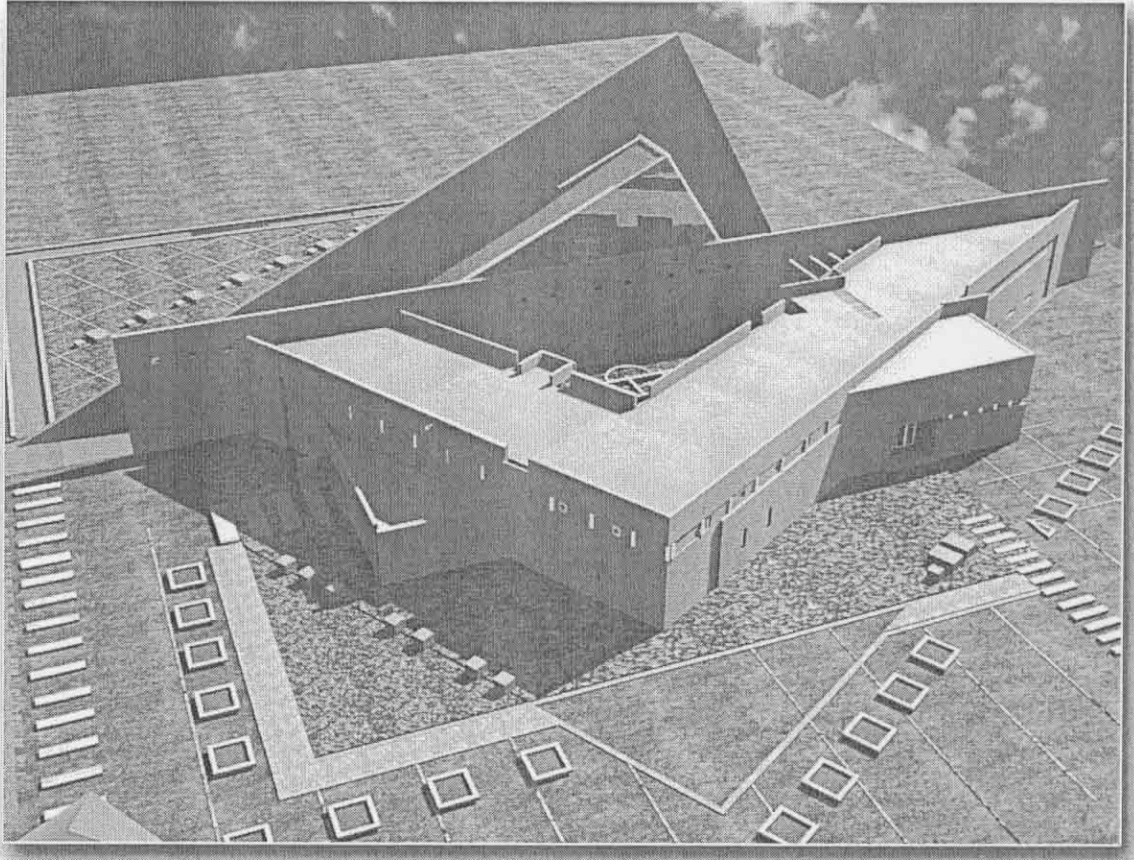


## \_ احياء منطقة عمريت على الساحل السوري \_



د. عبير عرقاوي

بإشراف : د. زياد مهنا

تقديم الطالبة : منار منصور

## نبذة عن تاريخ عمريت

تأسست مدينة عمريت في العصر الأموري في الألف الثالث قبل الميلاد، و اسم عمريت أو أمرت هو الاسم الكنعاني القديم. وفي عهد الإسكندر المقدوني دعيت ماراتوس وكانت من أكبر مدن الشرق . وقد ضربت النقود باسم ماراتوس في القرن الثالث و الثاني قبل الميلاد مما يدل على أنها كانت ذات مكانة اقتصادية هامة و كانت تابعة مباشرة لمملكة أرواد و تبعد 7 كم عن مدينة طرطوس باتجاه الجنوب وفيها معبد ذو طابع فينيقي خالص.

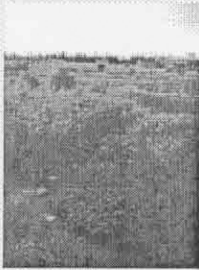
وتوضح لنا الخريطة التالية التوزع الجغرافي لمدينة عمريت حيث تظهر أماكن السكن المدني والمعبد والملعب الرياضي والمغازل ( التي هي مدافن ملوك عمريت و أرواد ) والميناء والمنايع و الأنهار المقدسة.



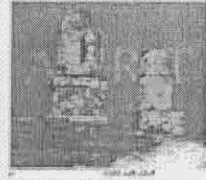
و الملعب الذي انفردت به مدينة عمريت



معبد عمريت (معبد الإله مالكرت)



نهر ماراتياس المقدس الذي يغذي المعبد



المغازل (القبور الملكية)

### المعبد:

نحت المعبد في المنحدر الصخري المطل على نهر ماراتياس (نهر عمريت حاليا) يحيط بالمعبد نبع ماء مقدس موصول بمصرف منحوت بالصخر، كان الناس يأتون بالأباريق الفخارية لملئها من المياه المقدسة بقصد الشفاء.

أما الهيكل المقدس الموجود وسط البركة ظل ردحا من الزمن باقيا رغم العوامل الزمنية، أما المحراب فقد كان مخصصا لوضع تمثال الإله الذي كرس له المعبد ، كما وجدت كتابات فينيقية عثر عليها قرب الموقع تؤكد انه كرسي للإله (مالكرت) الشافي للأمراض المتنوعة بما في ذلك الحميات.

### الملعب:

يفوق في قدمه الملعب الأولمبي وتشير بعض الدراسات أن الفينيقيين نقلوا معهم ألعابهم الرياضية إلى اليونان. نحت هذا الملعب في الطبقة الصخرية الموجودة في المنطقة، طوله 230م وعرضه 30م وله سبع درجات. عند أطرافه بعض القبور المتأخرة وأساسات لمنشآت سكنية زالت بكاملها. كانت تجري فيه ألعاب الركض والقوى والأكياس ...

### تل عمريت :

من أشهر تلال المنطقة ويعتبر المدينة السكنية . أبعاده / 110 × 140 م / ولا يتجاوز ارتفاعه 17 م ، بالقرب منه يوجد نبع للشرب يعرف بنبع التل ، وآخر على بعد حوالي 300 م الى الغرب يعرف بنبع الحياة أجريت فيه عدة مواسم تنقيب شارك فيها الأستاذ دونان واد الدكتور البني والسيد صليبي في سنوات القرن الخامس والرابع قبل الميلاد ، وفي سنوات عصر البرونز الأول والوسيط ( 1350 - 1750 ) ق . م وسير آخر عمقه خمسة أمتار ويرجع تاريخه بين ( 2150 - 2000 ) ق . م وهي الفترة التي انشأ فيها الأموريين بعض المدن على الساحل والتي يمكن اعتبار عمريت تعود أصلاً الى هذه الحقبة .

### مستودع المقدسات :

www.tartoos.com

ويقع غربي المعبد على مقرب منه ، وهو عبارة عن هضبة قليلة الارتفاع تعرف بالمقلع ، عثر فيها السيد موريس دونان عام 1927 / على مجموعة من التماثيل وأجزاء من تماثيل منحوتة من الحجر الكلسي متأثرة بالفن المصري والقبرصي والفارسي .

كذلك أسفرت مواسم تنقيب الخمسينات عن رؤوس تماثيل مكلمة وبعض الدمى الفخارية يرجع تاريخها الى القرن الرابع - الخامس قبل الميلاد ، ومعروضة في متحف دمشق وطرطوس وأرواد .

### البيت الصخري :

www.tartoos.com

وهو معروف لدى الأهلين بموقع الكنيسة منحوت بالصخر ، طول واجهته الغربية 30 م ذات ارتفاعات مختلفة وبسماكة حوالي 80 سم ، ويتألف من ثلاثة غرف فواصلها من الصخر نفسه .

### المرفأ

www.tartoos.com

وهو صلة الوصل مع أرواد وعالم البحر المتوسط ، يقع الى الجنوب قليلاً من نهر ماراتياس وقد غطته الكثبان الرملية والقصب ، ونتيجة لأعمال التنقيب عام 1992 - 1993 فقد تم الكشف عن عديد من حجارته المرصوفة للتأكد من موقعه بما لايقبل الشك وقد أثرت فيه الأمواج والزمن ويد الإنسان ، وتشير الدلائل على أنه ازدهر خاصة في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد .

- تتوزع قربه المنشآت ، والموقع المعروف بالقبو أحد المستودعات الخاصة به .
- تم العثور بجانبه على مجموعة من التيجان الكورنتية وقواعد الأعمدة ، جميعها من الرخام الأبيض البلوري .
- الكشف عن أرضية حمام مرصوفة ببلاط فخاري مربع تتألف من ثلاث طبقات ، تتخللها أقراص فخارية الى جانبها أرضية فسيفساء .
- سوية سكنية جيدة ترجع بتاريخها الى القرن الثالث - الرابع الميلادي .
- طبقة رملية .

www.tartoos.com

- أساسات منشآت سكنية متوسطة الحجم وكبيرة ، تضم فخار القرن / 4 - 3 / ق . م . كما أن تتابع عمليات التنقيب سوف يكشف حقيقة المنطقة ويجليها بوضوح . إذ أم مدينة كعمريت تمتد على مساحة واسعة ، وتعتبر الجزء القاري لجزيرة أرواد ، ازدهرت في فترات زمنية متعددة ، لايد وأن يكون لها مرفأ كبير وضخم عنوان لحياة اقتصادية مزدهرة سواء عن طريق التجارة أو الزراعة ، وكثرة النقود فيها خير دليل على نشاطها في هذا الميدان .

### الأقنية المائية

أسفرت التنقيبات عام / 1992 - 1993 / عن وجود شبكات من الأقنية المائية على درجة كبيرة من الأهمية ، وتدل على سوية حضارية ممتازة ، وتتوزع هذه الأقنية بين المنشآت السكنية والمرفأية منها للمياه العذبة وأخرى للمالحة ، وبعضها تكسوها الطينة ومغطاة بالحجارة وأخرى جوانبها ذات إفريز من جهة ، ومن الجهة الأخرى لها حروف يستند عليها غطاء فخاري .

### الصور

www.tartoos.com

نتيجة | لتنقيبات عام / 1993 / تم الكشف عن قسم من أساس الصور بطول / 112 م / وعرض / 170 سم / ، وهو مبني بحجارة رملية كبيرة مرصوفة بدون مونة ومتعارضة مع بعضها كي تماسك ، وهي تقريباً متساوية الحجم ومن ذات الموقع . كما عثر على كتابة يونانية قديمة غير جيدة النحت بالقرب من نبع الحيات ، تذكر معبد الشمس ، فهناك إذن معبدان في عمريت

## المغازل:

سميت لدى الأهلين باسم المغازل نظرا لشموخ نصيها التذكارى.وهي نوعان: هرمي: يتألف من قاعدة مكعبة تنتهي بطنف مبسط له درج منحوت نحو الجنوب وباب يودي الى غرفتين يعود تاريخه للقرن 5 ق م القببي: وهو بجوار الهرمي زينة أطرافها بمنحوتات تمثل اسودا جانبية وهي من الطراز الفارسي له درج و فسحة صغيرة داخلها ردهات صغيرة .

وتجري الآن في **عمريت** (تحديدا الشريحة الخامسة - وفق تسمية وزارة السياحة ولا تتفق معها في ذلك إذ أن الحضارة لا تقبل التشريح- الموقع الحالي لمخيم عمريت كون المنطقة مطروحة للبيع في مزاد الاستثمار السياحي) أعمال تنقيب أثرية على يد بعثة وطنية للتنقيب تعاني من نقص حاد في العتاد والأمن. ولم تكد البعثة الوطنية تباشر أعمال السبر ببضع مربعات من الأرض حتى تكشفت لها بواذر المدينة (السكن البشري) الذي يعود للفترة الهلنستية وتحتها الفينيقية وبدا ذلك واضحا من خلال الجدران الحجرية والقنوات المائية (التي تدل على رقي تلك الحضارة) والتنور بالإضافة إلى مجموعة غنية من اللقى التي ضمت كمية كبيرة من الفخاريات المطلية والعاذية والسرج الفخارية وبعض الحلبي والنقود.



جانب من مدفن عائلي يتم العمل عليه حاليا من قبل البعثة الوطنية للتنقيب



مدفن عائلي ثلاثي الطبقات يظهر فيه المدخل

## مقابر عازار

وتقع في السهل الممتد بين طرطوس وعمريت وعلي الجانب الغربي للطريق تحت الكثبان الرملية ، وترجع الى العهد الفينيقي واليوناني وهي مقابر أهل عمريت و أرواد كما استمر استخدامها في العهد اليوناني والروماني.



(الرسم رقم 1)

إن كل المعلومات التاريخية عن مقابر عازار التالية الذكر مأخوذة بدقة من مجلدات الحوليات الأثرية السورية الصادرة عن مديرية الآثار والمتاحف بدمشق .  
تقع مقابر عازار إلى الجنوب من طرطوس وتبعد عنها 5 كم وتبعد عن عمريت القديمة 2 كم باتجاه الشمال وعن شاطئ البحر 1/2 كم وهذا ما يوضحه (الرسم رقم 1):  
لم يعرف من أين أتت هذه التسمية لمنطقة مغمورة بكثبان الرمال يتراوح ارتفاعها بين (3 - 5) أمتار ، في المقبرة بعض الفسحات التي تكثر فيها الكسر الفخارية ، كان القائمون على تشييد مرفأ طرطوس يحتاجون إلى الرمال منذ عام 1965 فيأخذونه من تلك المنطقة ولم يكن يعلم أحد أن تحت هذه الرمال مقبرة ممتدة لمسافة غير محدودة .  
وكلما ازداد نقل الرمال كانت تظهر معالم جديدة من المقبرة المذكورة . و يعتقد أنها تعود لسكان جزيرة أرواد المقابلة لهذا الموقع ، ترجع هذه الفكرة لعدم مشاهدة أي أثر لمدافن في جزيرة أرواد معاصرة لعهد المدافن المذكورة وذلك حسب دراسات قام بها العالم الأثري أرنست رينان عام 1862 .

## لمحة مختصرة عن مقابر عازار :

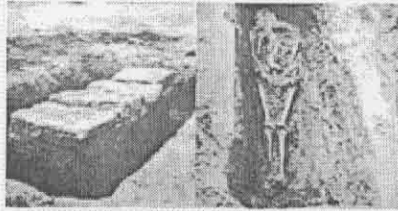


( الرسم رقم 2 )

- تتألف المقبرة من ثلاث أنواع من القبور:
- 1 - القبور المنفردة ذات اللحد الحجرية . ( ق 1 )
  - 2 - القبور المنفردة ذات التوابيت الفخارية ، ( ق 2 ، ق 3 )
  - 3 - المدافن العائلية . ( المدفن د )
  - 4 - نماذج أخرى من القبور كاشفتها التنقيبات الحالية.

### - المدافن المنفردة :

يبنى القبر المنفرد من الأحجار الرملية الكبيرة ويغطي بمثلها . وتوجد بين المدافن الأخرى وقد عثر في أحدها على هيكل عظمي كامل وهي مهددة اليوم بالتدمير أثناء الحفر لإزالة القمامة بالجرافات .



( الرسم رقم 3 و 4 )

### - المدافن المنفردة ذات التوابيت الفخارية :

تم العثور على قبرين متجاورين وكانت جثة المتوفى موضوعة ضمن التابوت وهي مغلقة بطبقة من الجبس ، هذه الملاحظة لم يشابهها في المقابر الأخرى كمقبرة أم حوران وحمص وتدمر.

### - المدافن العائلية :

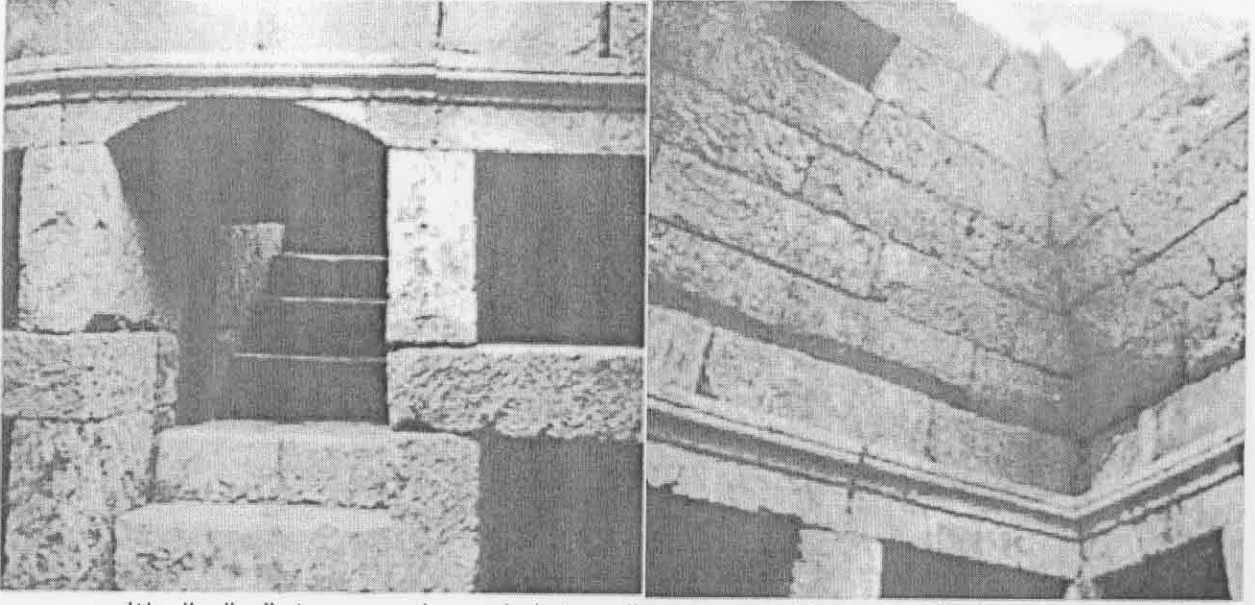
بلغ مجموع هذه المدافن المكتشف منها أربعة مدافن . والرسوم التالية توضح المقطعين الأفقي والعمودي لها.



(الرسم 5 و 6)

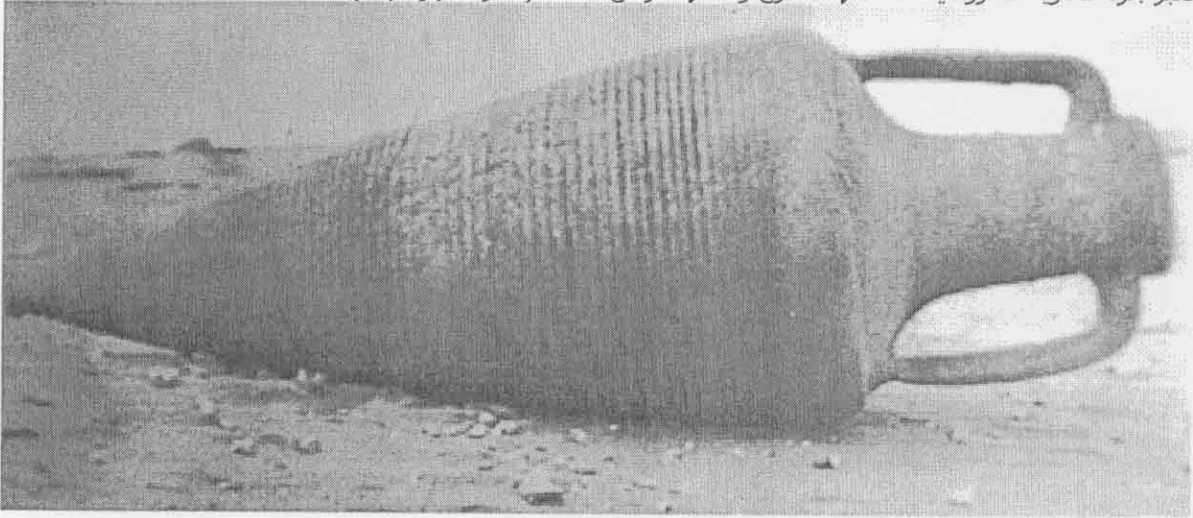
تتألف من درج منحوت في الصخر يؤدي إلى المدفن ، وهو داخلي على شكل مربع وحول البهو معازب مؤلفة من طابقين ، في كل طابق ثلاثة قبور - من كل جهة- يدفن بداخلها المتوفين ضمن توابيت خشبية أو رصاصية وعثر على بقايا التوابيت الخشبية المتآكلة .



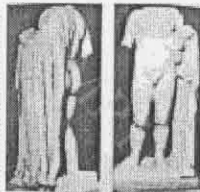


وسقف المدفن من الحجارة المنحوتة بشكل قوس ، هذه السقوف انهار بعضها بسبب جرف الرمال بالجرافات.  
الباب الرئيسي منحوت من حجر مربع مقاييسه 107سم / 109 سم وتحتت عند صفحته العلوية قناة نصف  
مستديرة تتصل بثقبين عند طرفه العلوي لتتلقى حبل الرفع .  
( الرسم رقم 6 و 7 )

وتبين أن المدفن الذي وجدت فيه التوابيت الرصاصية تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد .  
وقد عثر في أحد القبور على هيكل عظمي لمتوفى طاعن في السن دفن ضمن تابوت خشبي متآكل وعند أول  
القبر جرة فخارية مخروطية سطحها متعرج وعنقها مرتفع . ( الرسم رقم 8 )



)  
ومن بين اللقى قاعدة نقش عليها ثلاثة عشر سطرا باليونانية تم إحالتها للأستاذ جان بول ريكوكيه المختص  
بالكتابات اليونانية ونقلها للعربية الأستاذ عدنان البني وتنص ( بقرار من مجلس الشيوخ قدم هذا التمثال لمرفأ  
صيادي الأرجوان المقيمين في المدينة تعبيرا عن تكريمهم ورعايتهم ).  
وتم العثور على تمثال رخامي متوسط الحجم للإله باخوس خلال عملية نقل الرمال وهو عاري الجسد ويحمل  
بيده اليسرى ثوبه الفضفاضة المتدلي حتى قدميه مع عنقودين من العنب يضمهما إلى صدره وينقصه الرأس  
وهو حاليا في متحف طرطوس .



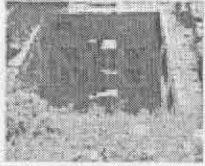
( الرسم رقم 9 ) .

ويجدر بالملاحظة درجة أهمية هذه اللقى في مقابر عازار حيث عرض هذا التمثال (الإله باخوس) مع مجموعة من المكتشفات المحلية في قاعات المعرض الذي أعد في دمشق خلال انعقاد مؤتمر الآثار الكلاسيكية عام 1969 .

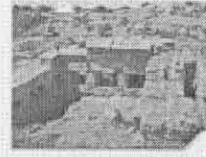
وفيما يلي لمحة عن أنواع اللقى الأثرية الأخرى :  
(الطقوس الحديدية النادرة - القدور الفخارية ذات السفوح المتعرجة - الأواني النحاسية - الوريقات الذهبية - ومشبك موشج بالذهب )  
وجدت بجوار المتوفين في المدفن وقد وفرت لنا هذه اللقى التعرف على مختلف الصناعات التي ملئت بها متاحف العالم .

ما يلفت الانتباه أن هذه المدافن استهلكت الكثير من الجهد والزمن لبنائها لأنها كانت تجسد إيمان أهلنا بخلود حضارتهم واعتقادهم بأنها المعبر إلى الحياة الأبدية.  
ونحن اليوم ودمائهم تجري في عروقنا لازلنا نسعى للخلود ولو بطرق ومعتقدات شتى. ولازلنا نضيف حجارة حضارتنا الحديثة فوق أساسات حضارتنا القديمة ليشمخ بنياننا المستقبلي.

وانطلاقاً من أهمية عمريت ومدافنها الفريدة عازار قمنا نحن (مجموعة من الشباب المهتمين بحضارات بلادنا ) بإجراء دراسة على مدينة عمريت و مدافنها وبدأنا بأحد المناطق المهمة التي تعرضت للإهمال و النهب .وهي مدافن عازار التي تقع شمال عمريت 2كم تقريباً وهي مدافن لأهل عمريت و أرواد و تشمل الفترة الفينيقية و الهلنستية و الرومانية . وتحتوي على مدافن مفردة ومزدوجة وعائلية.



مدفن عائلي ثلاثي الطبقات يظهر فيه المدخل



جانب من مدفن عائلي يتم العمل عليه حالياً من قبل  
البعثة الوطنية للتنقيب

### الفن في عمريت

بالرغم من حجارة عمريت الرملية والتي لاتسمح بالزينة إلا فيما ندر ، فقد قدمت الكثير من القطع الضخمة التي تحمل طراز من الزينة ، بينما حجارة التماثيل جلبت من مناطق مختلفة . وشهد فن البناء والنحت فيها تطوراً ملموساً يدل على عظمة هذه المدينة واعتمد في ذلك الحفر في الصخر وعدم استخدام المواد اللاصقة واستبدالها بالرصاص أحياناً ، ومبدأ الثقالة ، ويظهر هذا بوضوح في المعبد والمدافن والملعب وموقع الكنيسة وبرج البزاق .

أما الزخرفة بالشراريف والسباع المنحوتة الجاثمة فتأثرت بالطراز المصري والفارسي واليوناني حيث كان هذا الشاطئ ملتقى الحضارات الهامة عن طريق البحر واستمرار الروابط التجارية أو الحروب والغزوات .  
أما بالنسبة لتمثيل الآلهة والأشخاص فقد تأثرت بالفن المصري سواء باللباس والزينة أو بتعابير الوجه والوقوف على كامل مشط القدم ، ونجده جلياً في تماثيل ملكاوت وأبو الهول وغيرها ، وكذلك التوابيت التي على هيئة انسان التي اكتشفت مؤخراً في المنطقة عام 1989 - 1994 جمعت من عناصر مصرية ويونانية وتدمرية بطريقة مميزة للفن الفينيقي وترجع بتاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد . وتواصلت الاكتشافات الفنية حتى شملت العهد البيزنطي ، وفي عام 1976 تم العثور على لوحة من الفسيفساء في منطقة المشتل الزراعي على بعد حوالي 100 م من نهر ماراتوس محافظة على شكلها الطبيعي حتى الآن وحجيرات فسيفسائية مبعثرة في مناطق مختلفة من عمريت وتعود حتى القرن 3 - 4 الميلادي

### الديانة

عرفت عمريت عدداً كبيراً من الآلهة وكرمتها ، ودلت عليها النقود والمنحوتات فيها مثل / زيوس - أسكليبيوس - هرمز - أبولون / وشارك المارتوسيون الى جانب الأرواديين في ديوس بالاحتفالات وأعياد ( أبولونيا ) ، ونتيجة لهذا الاتصال حمل بعض الناس في عمريت اسم أبولون كما نجد التماثيل الحجرية خاصة / ملكارت - هركلس - أبو الهول - أم اهل - ورؤوس كهنة / وهناك أيضاً النقش الوجيز الذي مجد على مسلة فيها يرجع تاريخها الى القرن الخامس أو السادس قبل الميلاد يقفها المقرب لربه شدرافا لأنه سمع صوت سيده ، ومثل هذا النقش أقدم ذكر لشدرافا الذي يرد اسمه في ذلك النقوش الفينيقية

والتدمرية والإفريقية التي عثر عليها في سورية تحت اسم / سترايز / ويبدو الاسم مؤلف من عنصرين يعينان معاً ( روح الشفاء ) .  
www.tartos.com

أما الطقوس الدينية وعملية الطواف في المعبد كانت تمارس أحياناً بواسطة الزوارق وقد دلت نتائج مواسم التنقيب المتعاقبة على وجود الكثير من التماثيل وأجزاء التماثيل النذرية ، وهي تعطي فكرة واضحة عن الأشخاص ووضعم الاجتماعي وكل حسب إمكانياته ، يقدمون القرابين للآلهة ( حيوان - رمانة - حرة - حمامة ) وأحياناً طفل اذا دعت القوم دهباً عظيمة .

## السياحة الثقافية بين حماية التراث والنمو الاقتصادي

تتكون السياحة الثقافية من مجموعة العادات السياحية المرتبطة بالتراث الثقافي والطبيعي. بعض هذه العادات تقليدية مثل:

- زيارة المواقع الأثرية، الأوابد التاريخية، المتاحف والمواقع الطبيعية
- زيارة المراكز العمرانية التاريخية والقرى القديمة.
- الإجازات والجولات السياحية في المحميات الطبيعية ( السياحة البيئية - eco-tourism ) أو لدى السكان المحليين ( السياحة العرقية - ethno-tourism )
- استعمال منتجات الحرف التقليدية وتذوق الطبخ المحلي.
- السكن في المباني التاريخية ولدى السكان المحليين.

بالنسبة للسياحة بشكل عام فإن السياحة الثقافية لديها بعض المميزات نستعرضها كما يلي:

### 1- هي سياحة في أوج تطورها:

في الستينات أو السبعينات كانت نسبة السياحة الثقافية تبلغ حوالي 5% من السياحة بشكل عام. تشير الدراسات الأخيرة أن نسبة السياحة الثقافية اليوم تبلغ ما بين 12-15% وأحياناً حتى 20% في المناطق الأكثر غنى بالتراث. إن نسبة ارتياد المتاحف الهامة والمواقع قد ازدادت بشكل كبير مؤخراً، اذكر كمثال أنه في عام 2005 كان هناك 12 مليون زائر في البندقية و7.3 مليون زائر لمتحف اللوفر ومليونان ونصف المليون من الزوار في بومباي ومليونين وأربعمائة ألف زائر في غرناطة.

### 2- هي سياحة تأخذ بعين الاعتبار العامل الاقتصادي:

إن السياحة الثقافية التي كانت تعتبر على هامش برنامج السياحة بشكل عام قد أصبحت اليوم عاملاً هاماً بل أساسياً بفضل الدور الاقتصادي الذي تلعبه. فقد أظهرت عمليات إظهار قيمة المعالم التراثية وفتحها للعوام. الزائر الذي يدفع يورو واحد عند زيارته لموقع ما ( بطاقة دخول، خريطة أو دليل زيارة، زيارة مع دليل سياحي وشراء تذاكر من بعض المحال التجارية على أرض الموقع ). هذا الزائر نفسه يدفع وسيطاً 10 يورو في المناطق القريبة من الموقع الذي زاره ( ما بين مشتريات ومطاعم وخدمات وأجرة نقل وسكن

### 3- هي سياحة تعمل على خلق تعايش أو مساكنة بين الحماية للتراث والنمو الاقتصادي:

أدت الزيادة السريعة لهذا النوع من السياحة إلى خلق ضغط كبير على المواقع من حيث تأثير عدد الزوار الكبير وعلى المنشآت العقارية ( التجهيزات اللازمة والسكن السياحي ) فتم من جراء ذلك طرح سؤال هام حول الوسائل التقنية التي تسمح بتوفير حماية لهذا التراث من دون منع أو حد للنمو الاقتصادي ويمكن الرجوع بهذا الصدد إلى الاتفاقية العالمية للسياحة المعدة من قبل Icomos المجلس العالمي للأوابد والمواقع، والرجوع أيضاً إلى كتاب G.Brooks, J.L.Luxen فاليري باتان و A.Vourah عن الإدارة السياحية للمواقع الثقافية والطبيعية التي يتم ارتيادها بشكل كبير، لذلك تم وضع النقاط التالية:

- 1- برنامج حماية وترميم.
  - 2- تحليلات ودراسات عن قدرة واستيعاب الموقع ( قدرة التكفل بالموقع، تقسيمات واضحة او ما نسميه Zoning ) تسمح بتفريق المناطق المختلفة بدءاً من المناطق الأكثر حساسية غير المنقبة التي سيصار إلى حمايتها وانتهاءً بالمناطق المعروفة الأقل حساسية والتي من الممكن إقامة خدمات استقبال فيها.
  - 3- مخطط حركة سير ضمن الموقع ومن محيطه القريب يسمح بإدارة وتنظيم موجات الأعداد الكبيرة من الزوار يسمح بتلافي ظاهرة الارتياح الزائد للمكان.
  - 4- برنامج لتنظيم وتهيئة الموقع.
  - 5- برنامج يعالج مسألة إظهار القيمة الحقيقية للموقع ( يتضمن تنظيم الموقع، دراسة إضاءته، توفير مراجع سياحية، تدريب الأدلاء السياحيين ).
- بالإضافة لما سبق فإن المخطط الإداري يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كيفية إشراك القاطنين المحليين في عملية التنمية ( دورات تدريبية، وظائف مميزة، دعم المنتجات الحرفية والنشاطات التقليدية، الطبخ المحلي، تأمين الاستضافة لدى السكان المحليين، الاحتفالات ).
- يجب إيلاء أهمية كبيرة خاصة لمشاكل استضافة السياح في المناطق القريبة من الموقع مع ضرورة تشجيع ترميم وتأهيل السكن التقليدي بشكل يسمح باستقبال السياح سواء أكانت هذه المساكن فنادق أو شقق للإيجار. هذه المساكن يجب أن تحافظ على طابعها التقليدي من حيث مواد البناء 000



- وهذا الاهتمام بمنطقة عمريت يهدف في غايته إلى إبراز عمريت كهوية فينيقية كاملة للعالم و جعل بلدنا محجلاً للسياحة الأثرية العالمية (ما يعرف بالسياحة الثقافية)...  
وحماية هذا الموقع التاريخي من التعرض للسرقة والنهب تماماً كحمايته من التعرض للدفن تحت اسمنت المشاريع السياحية ...  
- وكان ذلك عن طريق التفكير بتحويل الموقع إلى منتزه أثري بالإضافة لوجود متحف يضم اللقى الأثرية التي تؤكد تاريخ حضارة عريقة في بلادنا ...

### - والمنتزه الأثري بالتعريف :

- هو كمشكل لتنظيم وتقييم منطقة معمارية ذات أهمية تاريخية وأثرية... حيث تتحول المنطقة الأثرية بكاملها إلى متحف مكشوف الذي يسمح بتقديم المباني ذات الطابع البنائي في المنطقة التي "لا يستطاع وصفها" داخل المتحف ....  
- وهكذا تم التوصل للسير بين الآثار، وإلى مفهوم ممزوج بين رومانسية السير بين الأطلال والرغبة في تنسيق وإعطاء معنى منطقي لهذه البواقي .

### محتوى المشروع:

يقسم الموقع إلى عدة أقسام:

- 1- منطقة الدخول والكراج .
- 2- أماكن للتجمع لبدأ الزيارات المنظمة .
- 3- تنظيم مسارات حركة حسب أسس محورية وتبع تصنيف حالة المواقع الموجودة (من حيث الوظيفة - حالة البناء - أهمية البناء )

### -دراسة المسارات :

تم رفع المسارات الحالية في الموقع والاستفادة منها في اقتراح مسارات إضافية . واستندت عملية التقسيم إلى أهمية

الموقع الأثري من حيث تاريخها والمحتوى الأثري فيه .....

### قسمت المسارات إلى ثلاثة مسارات :

المسار الأول : وهو الأهم .

مؤلف من 1\_مستودع المقدسات .

2\_معبد عمريت الأثري ومنه إلى ( تل عمريت الأثري ) عبر مسار مداري حول المعبد بحيث يمكننا رصد المعبد

بصرياً من

كافة نقاط المسار ، مما يعطي متعة بصرية للزائر ....

3\_مدرج عمريت .

4\_مدافن فردية منحوتة بالصخر . ثم العودة إلى نقطة البداية على ضفاف نهر مارتياس .....

المسار الثاني : يمكن الوصول إليه إما بشكل منفصل عن المسار الأول أو عن طريق مسار فرعي عن الأول .....

نزور من خلاله : 1\_المغازل (مدافن ملوكية) .

2\_مدافن جماعية منحوتة بالصخر .

3\_البيت الصخري .

### المسار الثالث : يتألف من ..

1\_منطقة المرفأ وما تحويه من أساسات لمنشآت سكنية متوسطة وكبيرة الحجم .....

2\_الأفنية المائية التي تدل على سوية حضارية ممتازة تتوزع بين المنشآت السكنية والمر فاية ....

3\_السور : تم الكشف عن أساس لسور مبني بحجارة رملية كبيرة ...

### 4 - متحف الموقع :

- يعرض ملامح ذات أهمية طبيعية وأثرية وتاريخية .... بالإضافة إلى عرض اللقى الأثرية التي عثر عليها في المنطقة .

\_ وتم تقسيم الموقع إلى عدة مناطق :

✓ منطقة دينية : تضم \_مستودع المقدسات

\_معبد عمريت .

\_نهر مارتياس المقدس .

\_البيت الصخري .

✓ منطقة المدافن : تضم \_المغازل (مدافن ملوكية) .

\_مدافن فردية .

\_مدافن جماعية (منحوتة بالصخر) .

✓ بعض الشواهد النسبية للمدينة ... مثل

\_تل عمريت الأثري .

\_مدرج عمريت

\_أساسات لمنشآت سكنية في منطقة المرفأ .

يؤخذ هذا التقسيم بعين الاعتبار ضمن المتحف .... حيث يعرض لنا الطابق الأرضي القطع الأثرية

المتواجدة في منطقة المدافن والمنطقة الدينية .

\_أما الطابق الأول فيعرض قطع أثرية لشواهد المدينة .

## - نقاط أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار :

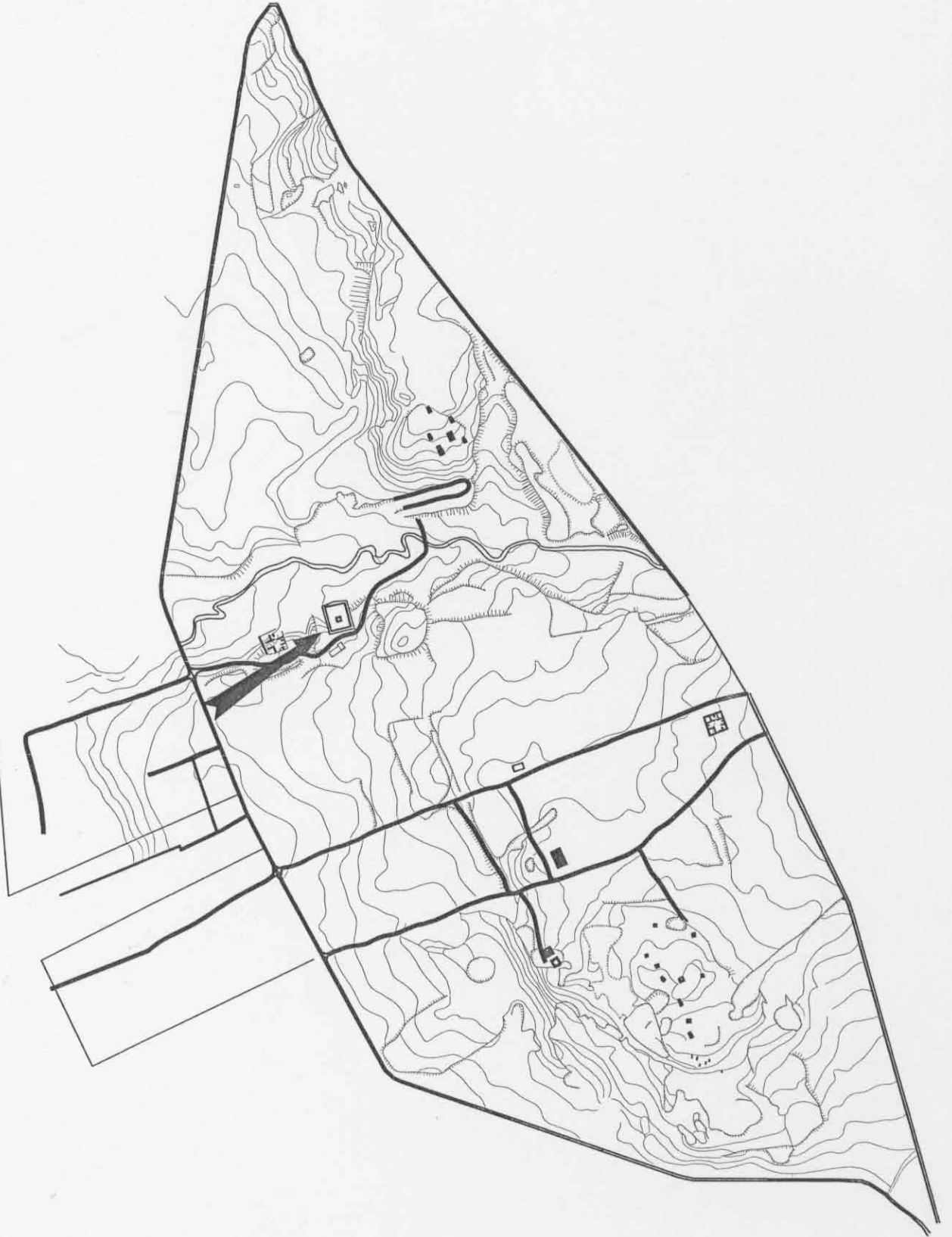
\_ يراعى في وسائل الربط المرئية أربعة قواعد أساسية يجب احترامها:

- ❖ جلب الانتباه .
- ❖ إدهاش الزائر .
- ❖ إيصال الفكرة .
- ❖ ترك ذاكرة أثر المشاهدة والوصف .
- تنظيم المدخل - طرق الزيارة إلى مراحل الحفرية - إضاءة الموقع - دراسة أماكن استراحة للزائرين خلال المسارات الطويلة )
- 
- طريق زيارة الموقع تتطلب من الزائر أن يكون على علم ومعرفة عن طريق ( بروشورات) مخصصة للبيع؛ تشرح بالتفصيل الحركة ضمن المنتزه 0
- 
- من المهم وجود لوحة أو تاشيرة تشجع وتدعو إلى استمرار الزيارة داخل البلدة والمناطق المجاورة لها ، على طول مسير سياحي 0
- 

## - ختاماً :

- إن السياحة ليست فنادق ومطاعم يمكن أن تملكها أي دولة في العالم بل هي آثار الحضارات العظيمة التي عزت على كثير من دول العالم وامتلكتها أمتنا 0000

# المسارات الحالية



المسارات المقترحة  
مع مساقط لأماكن استراحات  
بنور اميكية

